[470] ولغيره: أما علمت بأن العسر يتبعه * يسر كما الصبر مقرون به الفرج ولغيره: إذا ما البين أحوجنى * فليس على النوى حرج دعى لومى على صلتي * سيقطع بيننا حجج سأركب هول مظلمة * أفرجها فتنفرج ولغيره: عدا للبين موعدنا * فإن إلى غد فرج دنى الهجر (1) والدلج * فقصدي للمنى يلج ولى هم يؤرقني * على بحر له لجج أطاف بحالك وضح * عليه من البلى بهج أقول لنفس مكتئب * عليه من الردى ثبج رضا مادمت سالمة * فإن العيش مندعج ولا تستخفين بها * فوجه الحق منبلج وزور الحق ممتهن * إذا دارت به اللجج وقائلة تعاتبني * وجنح الفجر منبلج فقلت رويد معتبتى * لكل ملمة فرج ذريني خلف قاصية * تضايق بى وتنفرج أسرك أن أكون رفعت * حيث الامر والمهج وأنى بت يصهرنى * بحر جهنم وهج فأدرك ما قصدت له * ويبقى العار والحرج إذا أكدت حائلة * فلى في الارض منعرج

_____ (1) في الاصل التهجر وهو يخل بالوزن، وفى هذه القصيدة تحريف كثير أصلحناء حسب الامكان. _____